

أ.د. هدى هادي

الفرزدق: اسمه ونسبه ونشأته وأسرته

1. اسمه ونسبه ونشأته

الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي، وُلد في البصرة نحو سنة 20هـ. وأمه ليلى بنت حابس، أخت الصحابي الأقرع بن حابس. وينتمي إلى أسرة ذات شرف ومكانة؛ فكان أبوه غالب معروفاً بالعزة والكرم، أما جده صعصعة فكان سيداً في قومه، واشتهر بإنقاذ المؤودات من الموت. وقد ورث الفرزدق عن بيئته البدوية الاعتزاز بالنسب، وقوة الشخصية، والحدة في الجدل، وجزالة اللغة.

ومن شعره الدال على اعتزازه بقومه:

أَخْلَامُنَا تَزُنُ الْجِبَالَ رَزَانَةً وَتَخَالُنَا جِنًّا إِذَا مَا نَجْهَلُ

2. سبب تسميته بالفرزدق

كان الشاعر يُكنّى في شبابه أبا مكيّة نسبة إلى ابنته مكيّة، أما "الفرزدق" فهو لقب غلب على اسمه حتى اشتهر به في كتب الأدب، ويذكر النص أن هذا اللقب أُطلق عليه بسبب خشونة ملامح وجهه.

3. حياته الأسرية

تزوج الفرزدق عدداً من النساء، وكانت أشهر زوجاته النوار بنت مجاشع، ابنة عمه. وكانت علاقته بها حاضرة بقوة في شعره، وقد ندم ندمًا شديدًا بعد طلاقها، فعبر عن ذلك في أبيات أصبحت من أشهر ما قال في حياته الشخصية.